

درس نادر : تعدد الزوجات..جُنَاحٌ من البغاء وقوة للأمة | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:00:20

الى محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى الى ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى الى محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الى ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فدرستنا هذا المساء - 00:00:42

بعنوان تعدد الزوجات جنة من البغاء وقوة للامة واتناول فيه موضوعاً بالغ الاهمية يتعلق بصلاح المجتمع او فساده الا وهو مسألة تعدد الزوجات. ذلك لانه نجم في هذا العصر وعلى وجه التحديد من نحو خمس سنوات - 00:01:01

اتجاه يميل الى سن قانون بمنع تعدد الزوجات. وقد بدأت بوادر هذا القانون في قسيمة الزواج الجديدة وقد رأيت هذه القسيمة عقد الزواج الرسمي الجديد. وقد الحقت به شروط آآكتبت - 00:01:39

على سبيل الاختيار فمن هذه الشروط والشروط في عقد الزواج ستكون معتبرة بلا شك وي العمل بها اه بقوة القانون الجديد في عقد الزواج او الورقة الجديدة هذه الاسئلة. هل توافقين - 00:02:07

ان يتزوج زوجك عليك؟ هل توافق ان تعمل زوجتك هل توافق ان تكون العصمة بيد زوجتك هذه اسئلة و اذا اجاب الرجل عليها سيكون جوابه في محل الشرط لا يستطيع ان يتخلص منه مستقبلا - 00:02:33

قولوا لي بالله عليكم رجل يريد ان يتزوج لابن مرة. وآآآ وجدولي المرأة او المرأة هذا السؤال هل توافقين ان يتزوج زوجك عليك؟ الجواب ايه لا طيب الرجل يريد ان يتزوج - 00:03:02

خلاص يقول لك خلاص زي ما بيتساءلوا في كتابة القائمة بييجي تلات او ضعف تلاف يكتب في في القائمة تلات او ضعف بميت الف. يقول لك يا اخي مش مهم. انا هطلق - 00:03:29

انا عايز اعيش ثم لا يلبس ان تزد الخلافات بين الرجل والمرأة و اذا المرأة تشتكى الرجل بالمئة الف بالرغم ان الواقع ان القائمة ليس فيها الا عشرة الاف ده اللي حادث - 00:03:44

يتناهى انه عايز يتزوج بداية المسألة ان هو لا يقول ممنوع تعدد الزوجات. لا يستطيع انه يسن قانون بهذا الفجور. المعلن لكن يبدأ بمثل هذا سؤال اختياري. انا بسأل المرأة توافقين ان يتزوج زوجك عليك والله ازا قالـت نعم احنا لا نعاقب. وهو يعلم سلفاً ان المرأة ستعارض - 00:04:01

ان ولـي المرأة سوف يعارض يبقى اذا هذا سـبيل لـمنع لكن بطريقة ملتوية وهذا هو الكلام الذي اشار اليه في مؤتمر السكان سنة خمسة وتسعين ان في اتجاه الى منع تعدد الزوجات - 00:04:35

وبكل اسف يأتون بعض من يـتزـين بـزي اـهلـ الـعـلمـ ويـسـتـنـكـرـوهـاـ كماـ حدـثـ لـلـقـاـنـونـ الـذـيـ سـنـةـ فيـ اـوـاـخـرـ السـبـعـيـنـيـاتـ وـتـسـبـبـ فـيـ خـرـابـ الـبـيـوـتـ قـاـنـونـ الـاحـوالـ الشـخـصـيـةـ الجـدـيدـ الـذـيـ كـانـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ الدـعـاـةـ يـوـمـنـذـ قـاـنـونـ الـاـهـوـالـ الشـخـصـيـةـ - 00:04:55

ليه لما تسبب آآ من الفساد العريض الذي صدع الاسرة ان الشقة تكون من حق الزوجة الى اخر قانون المشبوه المعروف. استنفروا له جماعة وتكلموا عن مسائل تعدد الزوجات وابتدعوا البدعة الجديدة التي ما زال معمولا بها حتى الان - 00:05:26

وهي ان الرجل اذا اراد ان يتزوج بزوجة ثانية يعلم الزوجة الاولى ويبقى فيه خطاب موجه للزوجة الاولى ولابد من موافقة الزوجة الاولى. طبعا احنا المصريين هم حيوية وعز مهمة بنخلص - 00:05:48

اي حد اه اكتب الععنوان بتعارك في جزر القمر واحد بالك؟ يوصل الجواب لجزر القمر ويرجع للبريد. واحد بالك؟ ابعت الجواب بالاتفاق مع المأذون للعنوان الحقيقي بس في ورقة فاضية من جوة. ورقة بيضا. يوصل الجواب ورقة بيضا. واحد بالك اتفتح ما فيش حاجة. واحد بالك؟ لكن سنة - 00:06:04

قانونا فاستنفروا له كما قلت لكم من يتزيون بزي اهل العلم فبدأوا يعرضون الشبه على قانون تعدد الزوجات وكان من افحشها وافجرها انهم استغلوا حديثا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:06:28

ان علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت ان قريشا يقولون انك لا تغار لبناتك فقام النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الناس - 00:06:55
وقال ان بني فلانا استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي فاني لا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يطلق علي ابنتي اما اني لا احرم حلالا ولا احل حراما - 00:07:23

لكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد اني اخاف ان يفتتنوا ابنتي ان فاطمة بضعة مني يرببني ما ارادها ويؤذبني ما اذاها. هو ده لفظ الحديث مجموعة من كل طرقه - 00:07:51

فقالوا لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر على علي ابن ابي طالب ان يتزوج على ابنته طيب لماذا كتمتم قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الحديث في الطريق الاخر اما اني لا احرم حلالا - 00:08:15
ولا احل حراما. ايه معنى هذا الكلام في هذا السياق يريد ان يقول صلى الله عليه وسلم انا لا احرم على الامة ما احل الله لها وقد قال الله عز وجل فانکحوا ما اصاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:08:39

فهذا شيء اباحه الله فانا لا احرم ما اباح الله فدل ذلك على ان المسألة مخصوصة ببنت النبي صلى الله عليه وسلم وليس عمامة لكل المسلمين وهذا ما جنح اليه جماعة من المحققين - 00:09:02

قالوا ان هذا خاص ببنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانها لا تجتمع مع بنت عدو الله يبقى نضيف الى المحرمات من النساء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع مع بنت عدو الله - 00:09:26

يبقى يضاف للمحرمات الموجودة في سورة النساء النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها والنهي عن الجمع بين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين لعدو الله خلاص؟ يبقى دي كأنها ملحقة كما يقول - 00:09:45

ابن المنيل السكتندي ملحقة بجملة المحرمات وهذه مسألة واضحة غاية الوضوح وقد بين عليه الصلاة والسلام لماذا انكر ذلك قال اني اخشى ان يفتتنوا ابنتي ولو كان علي ابن ابي طالب متزوجا بغير بنت النبي عليه الصلاة والسلام لما انكر عليه - 00:10:04
فهذا الحديث في غاية الوضوح ولم يقصر علماؤنا المحققون في بيان كل ما يتعلق بالاحاديث حتى من الاقوال الضعيفة فكيف ساع لهم ان ينكروا هذا القول القوي الذي جنح اليه عمامة المحققين - 00:10:29

ورأوه قولها وجهها يجمع ما بين الاحاديث الاذنة والآيات الاذنة بالنكاح باكسير من امرأة وبين هذا الحديث. كيف ترك هذا القول الرجيح وجنحوا الى الاقوال الضعيفة ولمصلحة من يمنع تعدد الزوجات. وقد اباحه الله تبارك وتعالى - 00:10:51

والنساء عادة مستعدات للزواج. كلهن لا يعوق المرأة عائق ان تتزوج. انما الرجل هو الذي يصير عنده العائق اما عدم القدرة على تكاليف الزواج او القيام بمؤنة الزواج لكن المرأة ما الذي يعوقها؟ اذا القابل للزواج - 00:11:13

المستعد للزواج كل النساء اما الرجال فكثير منهم لا يستطيع الزواج ه تكون النتيجة الحسابية ايه ان كثيرا من النساء بلا زوج لقلة المستعد للزواج فلو جاز ان يقتصر كل مستعد للزواج على امرأة اذا هذا العدد الكبير. الى اين يذهب - 00:11:39

فلو ان الرجل المستعد للزواج تزوج بامرأة وبانتها ثلاثة واربع اذا لحل الاشكال لا سيما وكل الاحصائيات الرسمية في جنبات العالم
تؤكد ان عدد النساء اكثرا من عدد الرجال. نظرا للحروب الطاحنة التي تحصد الرجال - [00:12:07](#)

والمحاصيب وآآ حوادث الطرق وحوادث الطيران والكلام ده اغلبه اللي بيروح فيه الرجال فعدد النساء حتى في مصر الوصية الرسمية
اللي طلعت تجربة الاهرام بتقول ان عدد النساء اكثرا من عدد الرجال - [00:12:27](#)

فالمسألة لابد فيها من وقفة عاقلة وارجو الا يتصور بعض النساء اننا ضد مصلحتهن وانا مرة تكلمت عن تعدد زوجات في محافظة من
المحافظات. النساء اخدوا الشنط وروحوا بحيس كان اللي بيستمع للمسألة دي الرجال فقط - [00:12:47](#)

وهنالك لم يتحملن ودين الله تبارك وتعالى ما جاء ليرضي اهواء الرجال ولا اهواء النساء انما جاء لتحقيق المصلحة فنحن نقرر ما
قرره الدين بالادلة الصحيحة وبالاراء الرجيبة وما علينا ان يرضى هذا او تسخط تلك - [00:13:10](#)

اما الادلة تعالى تعدد الزوجات قد ورد في قوله تبارك وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع ان خفتم الا تعدوا - [00:13:34](#)

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا. وفي صحيح البخاري من حديث ابن من حديث سعيد ابن جبير قال لي قال قال
ابن عباس هل تزوجت قلت لا - [00:13:54](#)

قال تزوج فان خير هذه الامة اكثراها نساء من خير هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم مش خير الامة اللي اتجوز اكتر لأن
ممکن تجد اشر خلق الله متزوج باربعة - [00:14:15](#)

هذا طبعا ليس خير الامة بطبيعة الحال انما قصد ابن عباس خير الامة اكثراها نسانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله تبارك
وتعالى لقد كان لكم في رسول - [00:14:33](#)

اسوة حسنة وايضا التعدد سنة الانبياء فقد تزوج ابراهيم عليه السلام بامرأتين وتزوج داود كما يذكر في التوراة بالف امرأة وفي
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:14:46](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن اليوم على مائة امرأة كلهن يلد فارسا يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فensi - [00:15:12](#)

ان يقولها فلم تلد واحدة منهن غير امرأة فانها ولدت نصف انسان ولد الجنين غير كامل النمو فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسى
بيده لو استثنى اي لو قال ان شاء الله - [00:15:35](#)

لكان دركا ل حاجته اي لو قال ان شاء الله لحملت كل امرأة منهن بفارس او بولد يقاتل في سبيل الله فها هو سليمان عليه السلام يقول
لا عطوفن على مائة امرأة - [00:15:57](#)

وبينما صلى الله عليه وسلم تزوج بتسع ومات عنهن ثم ان الله عز وجل اذن للرجال ان ينكحوا ما طاب لهم والعجيب في المسألة ان
الجماعة اللي تكلموا في تعدد الزوجات قالوا يجوز لولي الامر - [00:16:17](#)

ان يحجر على المباح يجوز لولي الامر انه يحجر على المباح اذا رأى فسادا فان التعدد الزوجات مباح وهذه مغالطة لان المباح ما
استوى طرفا و تعدد الزوجات لا يقع تحت المباح بهذا المعنى - [00:16:39](#)

انما تعدد الزوجات مثل سائر الاحكام يدخل تحت الاحكام التكليفية الخمسة فقد يكون التعدد واجبا وقد يكون مستحبنا وقد يكون
مباحا وقد يكون حراما وقد يكون مكروها مثل الزواج تماما - [00:17:04](#)

انسان ممكن يتزوج يبقى حرام عليه انه يتزوج مع ان الاصل الحظر على الزواج لانه ممكن يحرم عليه اذا اخذ المرأة فعلقها واضر بها
وتزوجها ليعنتها هذا كله حرام فتعدد الزوجات ليس هو مباح بالمعنى الذي يقول الاصوليون ان هو ما اذا استوى طرفا بل قد يكون
واجبا وقد يكون - [00:17:29](#)

مستحبة فقالوا ان ولي الامر يجوز له ان ايها؟ ان يحجم المباح. يصدر قانونا بتحريم التحثير على المباح وهذا الكلام غير
 حقيقي ليه احنا بنفخ في القربة دي التعدد بقى لنا تسع سنين - [00:17:59](#)

تعتقد الذين عدواكم في المية من الجماهير اجم انه لا يساوي النص في الالف مصر في القلب طيب من اين لهم ان في مضره حصلت للنصف في الالف حتى يقال - 00:18:24

الامام يتدخل في تحجيم المباح الكلام ده لما يكون شيء مباح وصار ظاهرة وصار الضرر عاما وفاشيا يقوم يقول لأ المصلحة مصلحة المجموع تقتضي ان انا اتدخل في تحجيم هزا المباح. لكن نصف في الالف ماذا يشكل اصلا - 00:18:53

حتى يقللوا هز المجتمع هذا ده نوع من المغالطة انما يتولون بها لمنع تعدد الزوجات ثم وقوع المضر على المرأة. احنا بنقول ان لو رحنا المحاكم ونظرنا الى القضايا المرفوعة - 00:19:12

من الرجل على المرأة والمرأة على الرجل لوجدنا تسعه وتسعين وتسعمية تسعه وتسعين من الف اللي رافع قضايا على بعضهم المرأة الواحدة وزوجها الواحد برضو يبقى بهذا الاسلوب ينبعي ان يتدخلولي الامر لمنع الزواج - 00:19:34

كل المشاكل الواقعه في البيوت مش بسبب التعدد هو رجل وله امرأة واحدة بيشتموا بعض ليل نهار ويكون بعض ليل نهار يبقى لمنع الزواج ولا ألا اذا كانت المسألة مشكلة مشكلة - 00:19:58

منع الزواج ولا ألا يكاد يوجد واحد في الالف من قضايا التعدد في المحاكم وانا لا اقول هذا تخمينا انما اقول هذا عن احصائيات اتابعها باهتمام بالغ ان هذا يا اخواننا - 00:20:15

آ يعني يتصل اتصالا وثيقا بالبنية الاجتماعية كما سنعرض بعد ذلك لهذه المسائل الشبهات التي يتبرونها حول من التعدد بقول لك الغيرة بين النساء والغيرة بتفسد العلاقات بين النساء وبالتالي المرأة تورث ابناءها هذه العداوات يطلع الاولاد اعداء لبعض - 00:20:34

فنقول اذا كانت المسألة كذلك فنفس هذه العداوات بين الاخوة الاشقاء وبين الرجل وامه. وبين الرجل وايهه. وكما قلت لكم التعدد نصف في الالف فلا يكاد اي انسان يأتي باحصائيات حقيقية لسلبيات التعدد - 00:21:03

انما ممكن نأتي باحصائيات حقيقة وكثيرة ما بين الرجل وزوجته الوحيدة مسألة الغيرة وان كانت سلبية صحيح لكن لا ينبعي ان نعصب بها الامر ونهدى المصالح الراجحة لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يغرن - 00:21:26

ومع ذلك لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعدوا وانا لا اعلم صحابيا مات عن زوجة واحدة ابدا اذا كان له زوجة حرة فلا يخلو من ايماء وسراي - 00:21:54

كان يتسرى بهن كن بالعشرات قد يكون لامرأة واحدة وله سراي كثيرة ولكن الاصل عند هؤلاء الصحابة كان تعدد الزوجات. فكانت الغيرة موجودة. ومع ذلك لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعدوا - 00:22:12

هذه سلبية من سلبيات التعدد ولكن امامها مصالح راجحة من اعفاف النساء اللواتي لا زوج لهن ومن تكفير نسل المسلمين وتکفير النفس ضرورة نحن نحتاج اليها في مواجهة اعدائنا الذين يعطون معونات - 00:22:31

بدعا من الطفل الثالث من النصارى او من اليهود بدعا من الطفل الثالث الكنيسة بتحول الأطفال ما بعد الثالث وكذلك اليهود معروف ان اليهود يكفرون نسلهم ما استطاعوا في حين يحجمون نسل المسلمين بدعوى عدم وجود موارد. وهذا الكلام غير حقيقي ومغالطة اجمع عليها كل من تكلم في علم الاجتماع - 00:22:56

فيما يتصل بهذه الجزئية احنا في مصر نعيش على اربعة بالمائة فقط من مساحة مصر الستين مليون يعيشون على اربعة بالمائة وهو الشريط اللي هو حوالين وادي النيل - 00:23:24

وعندنا الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وصحراء سيناء كل هذه ليس فيها مخلوق وبعدين الاربعة بالمائة كل يوم بتتقلس. الاراضي الزراعية بتتحول لمباني ويتناكل اذا القضية مش قضية كثرة نسل القضية قضية سوء ادارة - 00:23:40

وقضية بطلاجة وقضية ان احنا في الاحصائيات اللي لعلكم قرأتوها كلها انما يعمل في البلد سبعة بالمائة فقط سبعة بالمائة فقط وتلاتة وتسعين بالمائة لا يعملون في الاحصائيات اللي كانت خرجت - 00:24:01

وطلعت في الجرائد الرسمية عن دول العالم البطالة فيها كم في المية والعمال كم في المية. طلع عندنا في مصر اللي بيعمل سبعة في

المية والباقي بيجر كرسي ويقعد يتسمس - 00:24:20

البطالة المقنعة المعروفة فلا يوجد الا سوء الادارة الجوايز يوميا بتخرج لنا قصص وحكايات لا انسى حكاية ان بعد ما آ قالوا الثورة الخضراء واي واحد يروح الصحراء يكتم ياخد الف فدان ياخد الفين فدان عشر تلاف فدان المهم يحضر - 00:24:36

ايه الصحرا دي فحصل طفرة وجاء تلات اخوة كانوا عايشين في استراليا في رؤوس اموال ضخمة واخدوا الف فدان قال لك انا لي من هنا لحد منتهي بصرى وكان مسموح انه ياخد الف فدان - 00:25:01

وفعلا بدأوا يضخوا الاموال بتاعتهم في هذه الارض واستطاعوا ان هم يخضروا اكثر من نصف المساحة حوالي خمسين فدان زرعوها وانفقوا ملابين الدولارات في هذه الارض ثم فجأة طلع لهم من تحت الارض عفريت - 00:25:21

قال ان هذه الارض هي ارض القوات المسلحة. وانت ازاي تخضروا في ارض القوات المسلحة وصادروا هذه الارض وخلعوا بقى الشجر والكلام ده واحالوها الى صفرة مرة اخرى طب دول ما كانواش بيشتغلوا ولا بسین طاقية الاخفا - 00:25:43

دول غابوا يشتغلوا اكتر من اربع سنوات وانفقوا هذه الملابين فكانت النتيجة ان مثل هذا التصرف الطائش الاحمق جعل كل رجل يفكر في ان هو ينفق مليما في الارض يتعدد الف مرة - 00:26:05

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا مواتا فهي له اي ارض ميتة اذا احييتها فهي لك بحكم الله ورسوله فالمسألة مش مسألة آآ الضعف في الموارد المسألة مسألة سوء ادارة - 00:26:24

فلما نعيش على ستة بالمية من المساحة وستة واربعة وسبعين بالمية اربعة بالمية وستة وسبعين بالمية سحرة يبقى لا تتكلموا في مسألة تحديد النسل لأن العلماء الذين تكلموا في الحضارات وكيف آآ - 00:26:46

تبذل الحضارات وتنتعش ذكرى ان اهم عنصر في هذه الحضارات هو الانسان وقد اثبتت الاحصائيات الرسمية ان اوروبا كل مية خمسة وعشرين واحد يعيشون في آآ كيلو متر مربع كل مية خمسة وعشرين واحد يعيشون في كيلو متر مربع - 00:27:01

وفي الوطن العربي كل تمانية وسبعين يعيشون في كيلو متر مربع فهذا الزواج وهذا التعدد من المصالح ان هو يكفر النسل فانا لما انظر الى اعفاف المسلمات والنفقة عليهن وتکفير النسل - 00:27:28

انام غيره النساء فمن الذي يقول تهجر كل هذه المصالح لمجرد غيره امرأة والمعروف ان المسألة بتعلق بمسألة المصالح والمفاسد تتعلق بالنظر الى وجه المصلحة ووجه المفسدة يعني فداء الاسرى مثلا - 00:27:51

لو احنا في اسرى لنا عند العدو فاشترطوا علينا ان ندفع فدية لكل اسير طيب ما هو انا لما ادفع فدية وهي عبارة عن اموال طب ما العدو سياخذ هذه الاموال ويشتري بها اسلحة ويحاربني - 00:28:11

قال لك هذه وان كانت سلبية لكنها تقل وتتضاءل امام العدو كذلك العنبر اللي هو بيصنع منه الخمر الناس بتاكله عنبر وبتنشفه وبتعمل له زبيبة - 00:28:30

واحد بالك؟ لم يحرم الله تبارك وتعالى زراعة العنبر مع انه يصنع منها الخمر لمصلحة العباد في اكله وفي صنعه زبيب كذلك اجتماع الرجال والنساء في البلد الواحد فقد يكون مظنة الزنا - 00:28:52

ولا نعلم عالما من العلماء قال تسكن النساء في مدينة لوحدها ويسكن الرجال في مدينة اخرى بحيث يحال بين الرجال والنساء لأن حركة الدنيا لا تتم الا بوجود الرجال والنساء معا في مكان واحد - 00:29:08

فهذه مصلحة راجحة. ومظنة المرأة مع المرأة مظنة الزنا تهدى هذه المظنة لخفتها امام المصلحة وهكذا في مسألة تعدد الزوجات. فالقول باش مسألة الغيرة تمنع هذه مسألة النص يمنعها وفعل النبي صلى الله عليه - 00:29:28

و فعل الصحابة يمنعها. كانت عائشة رضي الله عنها اكتر نساء النبي صلى الله عليه وسلم غيره. فقد ثبت عنها انها قالت غرت على امرأة قط غيرتي من خديجة لكثره ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها - 00:29:48

وفي الصحيحين من حديثها ايضا قالت اقرع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة كان عائشة لها جمل يثير الشعر كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يسامر عائشة - 00:30:08

فكان على طول يذهب ايه الى الجمل الالغلب وهو راكب البعير بتاعه فيننظر اين الجمل اللي هو له شعر كتير ويروح على طول ناحية الجمل وهو عارف ان عائشة رضي الله عنها - [00:30:33](#)

تركبه فيقد ايه ؟ يسامره يا حفصة رضي الله عنها افترحت عليها انهم يبدلوا الجمال لو ركبت جملي وركبت جملك عائشة رضي الله عنها يعني لم تقف عند الامر كثيراً وبدلوا اليه ؟ الجمال - [00:30:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كعادته قام رايح لايها ؟ للجمل. الاهلى اللي له شعر. وجعل يسامر مين واخد بالك وعائشة رضي الله عنها تنظر وقد تركها قالت فوضعت رجل في الاضمحل - [00:31:03](#)

اذخر اللي هو الحشيش اللي بيكون فيه مزنة العقارب والحيات والافاعي حطت رجلها في الحشيش اللي هو مزنة الافاعي والحيات والكلام ده وقالت اللهم ارسل علي حية تلدغني دي من الغيرة اللي انت عايزها - [00:31:25](#)

الله ارسل علي حية رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئاً واخد بالك ؟ وكذلك في آيات مسند ابي اعلى بسند لا بأس به ان عائشة رضي الله عنها اظن حفصة او واحدة من امهات المؤمنين - [00:31:50](#)

كان في يعني طعام كده زي العصيدة واخد بالك المهم ان ايه عائشة رضي الله عنها قالت لها كلي كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ بينهن. عائشة قاعدة هنا وحفصة او ام سلمة المهم زينب - [00:32:16](#)

حفصة انا كاني اذكر ما حفصة. المهم فكري من العاصي لا قالت والله ان لم توكل للطخن وجهك بها وكذلك لم تأكل قامة شاي لو ايه ومغطية وشها بالاليه ؟ بالعصيدة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضحك. واخد بالك - [00:32:35](#)

فلما جاء عمر ونادى فقال لهن قوماً تغسلوا وجوهكن. قالت عائشة فلا ازال اهاب عمر منذرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واخد بالك ؟ وفي سنن الامام النسائي من حديث ام سلمة انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم اداما - [00:32:54](#)

فلما رأت عائشة هذا الاداما في بورما يعني زي طاجن كده فقامت عليه وفقلقته نصفين فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه غارت امكم ثم جمع هذا الاناء واعطى ام سلمة اناناء عائشة رضي الله عنها - [00:33:20](#)

الى اخر هذه الاحاديث المعروفة. وهذه غير موجودة بين النساء ومع ذلك لم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعددو. ليه ؟ لوجوه للوجوه وجوه المصلحة التي ذكرت بعضها انفا - [00:33:40](#)

العجب ان بعض النساء يتمسك بالمسألة ويقول لك السيدة عائشة كانت بتغار لما هي تغار غيرة حمقاء وعايزه الرجال يطلق المرة الثانية او ان هو لا يذهب للمرأة الاخرى الا مرتين في الاسبوع. او مرة في الشهر وتقول انا بغير والسيدة عائشة كانت بتغار - [00:33:58](#)

انا اقول لهذه المرأة احنا سنتقبل منك الغيرة بشرط ان تكوني كعائشة لماذا اخذت الغيرة فقط من عائشة ولم تأخذ كمال عائلة رضي الله عنها ورجحان سيرتها رضي الله عنها. ليه ؟ لماذا اخذت هذا الخلق - [00:34:19](#)

وانا هذا الكلام دفعني الى تتبع الاحاديث الصحيحة التي ذكر فيها غيرة عائشة رضي الله عنها فلم اعثر على اكثراً من عشر احاديث في غيرة عائشة رضي الله عنها بما معناه ان ممكناً يكون الغيرة في حياة عائشة كانت عشر مرات - [00:34:41](#)

اذا المسألة ليست بهذا الحجم الذي يضخمونه فالقول بان الغيرة هذا هذه تمنع من تعدد الزوجات هذا قول في الحقيقة عاري من العدل ايه السبب الثاني الذي بكل اسف هذا الكلام موجود في المذكرة بتاعة الاحوال الشخصية اللي كتبها اندراك شيخ الازهر والمفتى وزير الاوقاف. اندراك في اواخر السبعينيات - [00:34:59](#)

قالوا ان الرجل لا يستطيع العدل وذلك ان الله تبارك وتعالى قال ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وقاموا واقفين كمل اللي بعديها قال تعالى فلا تميلوا كل الميت فاباح بعض الميت - [00:35:26](#)

لو قال فلا تميلوا ميلاً يبقى لا يجوز ان تميل لا قليلاً ولا كثيراً لكن لما يقول لك فلا تميلوا كل الميت دل ذلك على جواز بعض الميت وهذا الميل عند العلماء هو الميل القلبي - [00:35:53](#)

وهذه مسألة معفو عنها لأن قلبك ليس بيديك انت قد تغلب على محبة انسان وترى ان ثناءك في هذه المحبة وان مضرتك في هذه

المحبة ومع ذلك يقال لك انزع فقل لا استطيع - 00:36:13

فهي مسألة قلبية وبهذه المناسبة ننبه ان الحديث الذي المشهور للهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك فهذا حديث ضعيف. والاصل فيه الارسال لكن هذه الاية انما قصد بها المحبة القلبية - 00:36:32

وما يتربت عليها من معاشرة المرأة يعني لما تكون امرأة منكدة على جوزها وبتشتمه واهدرت قوامته فتجنبها في الفراش ده شيء طبيعي لا يستطيع ان ينظر اليها ده شيء طبيعي - 00:36:53

لما امرأة تكون بتتجمل لزوجها وتحسن التبعل لزوجها. واول ما ييجي من برة تخلعه بالبطو. تخلعه الجاكت. تخلعه الجابية. تخلعه الشراب. تقدعد تدلك له مسلا في رجليه تكون موضبة له العصير. تكون مش عارف عاملة له ايه! الله! ما يحبش ده ليه - 00:37:11
لماذا لا يقبل على هذه المرأة فشيء طبيعي ما بين الصورتين تفاوت. ان هو قد يعاشر هذه المرأة اكثر من هذه المرأة. ده معفو عنه طالما انه في الجملة يعف المرأة الأخرى لا بأس. لكن المسألة مسألة ان هو يقسم لهذه كتلك في الفراش ونحوه هذه مسألة معفو عنها
الانها فرع - 00:37:29

على المحبة القلبية فده شيء شيء يعني ما ما ينكره احد التوడد والتحبب المرأة الصالحة من اذا نظرت اليها سرتها. مش لازم تكون ملكة جمال لازم تكون امرأة تقسيم وجهها جميلة - 00:37:50

في امرأة مريحة اذا اقسمت عليها ابرتك كل شهر مش اقل من عشرة خمستاشر حالة من حالات الطلاق يقسم عليها بالطلاق انك ازا ما عملت الحاجة الفلانية ما تدخلني البيت - 00:38:10

هنتخيل مسلا من ضمن الحاجات واحد بيقول لزوجته ايه؟ بيقول لها لو كلمت رجلا اجنبيا فانت طالق وهو قاعد الرجل تقوم طالبة التليفون جاية تليفون وطالبة اخوه وتقول له ايه؟ تقول له اصله حلف علي بالطلاق لو كلمت اجنبي - 00:38:34

فانت طالق وانا عايز اوقع الطلاق واحد بالك؟ دي مش المرأة الصالحة اذا اقسمت عليها ابرتك حلفت عليها الا تفعل الشيء الفلانى او ان تفعل الشيء الفلانى لا تجعلك حانفا في يمينك ابرتك - 00:39:01

ان نظرت اليها سرتك وان اقسمت عليها ابرتك وان غبت عنها حفظتك في مالك ونفسها فهي دي المرأة الصالحة لما تكون امرأة بهذا بهذه المواصفات لماذا لا يحبها الرجل لماذا لا يتمنى لقاءها؟ لماذا لا يكثر الجنس معها؟ - 00:39:24

اذا لن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم بسبب تفاوت النساء في معاملة الرجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة واحدة - 00:39:47

عندما طرق اربعة اتنين اربعة وخمسة واحد ستة وعشرة خمستاشر مش عارف ايه. مرة دفاع ومرة هجوم واحد بالك ازايا المرأة لا تستقيم لك على طريقة واحدة. والمسألة مش مقصود بها التعدد. المقصود بها عموم الایه؟ النساء - 00:40:04

فالمرأة لها مذاهب كثيرة معك. فانت تتوقع المسألة دي واحد بالك مرة ترضى عليك فاذا رضت عنك خلعت عليك من صفات الجمال ونعوت الكمال ما ليس فيك لما ترضى عليك - 00:40:22

تقول فيك اللي مش فيك. واحد بالك فاذا غضبت عليك جردتك من اوسمتك الحقيقة كما قال صلى الله عليه وسلم ولو احسن الرجل اليهن الدهر ثم رأين منه يوما سوءا لقلنا ما رأينا منك خيرا قط - 00:40:39

شفتش معك يوم راحة مع انك ممكن تكون لسة جايب هدية والفلوس الدم الفلوس بيخرها ولسه دافع الفلوس ومع ذلك اول ما تغضب عليك تجردك من كل هذه الاوسمة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اقل ساكني الجنة من النساء - 00:41:04

اقل ساكني الجنة من النساء؟ وقال لهن يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثر اهل النار فقالت امرأة لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير اي الزوج وتكفرن الاحسان ولو احسن رجل ليكن الدهر الى اخر الحديث - 00:41:25

اذا قوله تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم اي انت لا تستطيع لان المسألة فرع على البر لان النعمان ابن بشير روى قال جاء ابي بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يشهد على نحل اعطانيه - 00:41:46

فاتح المرأة امرأته قال والله النعمان ده انا عايز ايه اخصه بشيء من العطية دون سائر اخواته فابت المرأة وقالت لا تفعل حتى تشهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:10

فجاء بشير وبيحكي للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له الولد ده مثل ولد بار وكوييس وانا بحبه وعايز اخصه بعطيه دون ساري
اخوته فقال صلى الله عليه وسلم اتحب - 00:42:26

ان يكونوا لك في البر سواء يعني نفسك كده كل الولاد بينادوك كده بابي والكلام ده ويتوعدوا اليك ولا فيه ولد يبقى جافي كده ولا
يحترمك ولا يحبك؟ قال له لأ - 00:42:39

احب ان يكونوا جميما لي في البر سواء قال فاعدل بينهم فييسوي بينهم في العطية حتى ايه كما تحب ان يسوى ان ايه؟ ان يبروك
جميما المرأة الصالحة كما قلنا - 00:42:52

الانسان يعطيها وانسان يبشر في وجهها والمرأة عبوس والمرأة اللي هي بتسعى الى تكبير خاطر زوجها شيء طبيعي ان هو يكرهها.
عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا. بين النساء ولو حرصتم الاختلاف - 00:43:09

في مسألة الطاعة والاقبال والكلام ده طيب بحيس بقى ان احنا لا نستطيع ان نعدل. نعمل ايه يا رب؟ نطلق قال لا اذا ملت لا تمل كل
الميت ادي لها بعض شيء. ولكن ادي الحد الادنى للمرأة الایه؟ الآخرى. فلا تميلوا كل - 00:43:24

بل ذهب بعض اهل العلم من الحنابلة الى جواز الا يعدل الرجل في النفقة الا يعدل للرجل في النفقة وهذه المسألة فيها تفصيل والذي
اعتقد في هذه المسألة ان العدل يختص بحاجة المرأة - 00:43:45

وحاجات النساء تختلف يعني مسلا انت متجوز واحدة من بلاد واقي الواقع لو جبت لها فستان بعشرة جنيه تقدر طول النهار والليل
تقلب فيه من حلاوته وتزوجت واحدة تانية من بلاد آآهاي الهاي - 00:44:09

واخد بالك؟ اذا جبت لها فستان بالف جنيه سبوس عايزه بالفين واخد بالك؟ فازا جبت لها بالفين تتبسط بيقى انت رضيت الاولانية
بعشرة جنيه ورضيت التانية بالفين جنيه. طالما هم الاثنين راضيين - 00:44:30

خلاص المهم انك انت تكفي كل امرأة بحاجتها مش شرط بقى العدل تجيب لي دي جزمة تجيب لي التانية جزمة لأ مش لازم انت
مم肯 تجيب لي دي مسل الحزاء - 00:44:47

وتجيب لي التانية غسالة الفرق ما بين الحزاء والغسالة كتير ولكن هي دي عايزه الحزاء ودي عايزه الغسالة خلاص فمش بقى تروح
تدفع فرق الغسالة تحطه جوة الجزمة وتديه لها. مسلا وتلاقى ده الفرق عشان بيقى عدل لأ. العدل ان تكفي كل امرأة - 00:45:02

حاجتها زي الخدمة بالضبط زي الخدمة. خدمة القروية ليست كخدمة البدوي ليست كخدمة الحضرية يعني النساء مسلا في الاريف
جمال شغل ست تحمل عليها تشيل واخد بالك كانت بتبقى خلفت عشر ولاد وتقعد على الطشت - 00:45:22

طول النهار تغسل للولاد بقى كل واحد يعني غيرين وتلاتة واربعة وبعدين تغسل فم واثنين وتلاتة واربعة بحيس تطلع الغزير بيشف
ويلف زي ما بيقولوا. واخد بالك وبعدين بعد كده تقوم رايحة اعزكم الله على الزربية تكتنس الزربية تحت البهائم وبعدين تحلب
البهائم ها كل ده بعد ما تصلي الفجر - 00:45:44

بحيس ان الساعة سبعة تكون مخلصة شغلها وموضبة الفطار لكن ولاد الزوات تقول ايه فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح وارقد
فاتتصدح تتصبح يعني ما تصاحاش الا في الضحي العالي. ليه؟ اصل عندها خدامة - 00:46:07

اتعودت كده طول عمرها عندها خدامة. حتى لو ما عندهاش خدامة والرجل اجبرها الناس تخدم وتعمل تبقى مشغلة الغسالة
الاوتوهاتيك ويدخل الرجال عملت الاكل تقول له انا طول النهار باغسل. واخد بالك؟ - 00:46:30

وهي قاعدة جنب الایه؟ جنب الغسالة وما بتعملش حاجة. ما تقدرش تعمل الا كده فالرجل مم肯 يجيب لواحدة زي دي شغالة لكن ما
يجيبش للمرأة الاولى شغالة خدمة القروية ليست كخدمة البدوية ليست كخدمة الحضرية - 00:46:45

فكما ان فيه تفاوت في مسألة الخدمة كذلك فيه تفاوت في مسألة النفقة. واستدلوا هذا بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان
الناس يتحررون بهداياهم ليلة عائشة ليه؟ لأن حبيبه حبيبي حبيب - 00:47:05

واخد بالك؟ فهم كلهم الصحابة عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب عائشة وكان يعني يعني حبه لها ظاهر غير مخفي

ظاهر غير مخفية. حتى قبل لام سلمة. ان عائشة - 00:47:29

تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم طبعا عائشة بتقول هزا الكلام عشان تثبت حكما شرعاها جماعة الغجر بقى الطابور الخامس يقول لك بقى ده حديث - 00:47:48

يعني بينفع اجي اقول كان بيبوسي وكل ما يدخل يقلبني ومتش عارف ايه والكلام ده عيب الكلام ده. السيدة عائشة ما تقولش الكلام ده ابدا واحد بالك فانكروا كل المسألة دي - 00:48:06

على اعتبار ان ده قلة حياء. والله يعلم ان هم لا يعرفون الحياة. بدليل ان هم اللي بيكتبوا كتب الجنس وهموا اللي بيكتبوا في مجالات الجنس وهم اللي بيعملوا كل حاجة - 00:48:17

وأحد بالك إنما قالت عائشة ذلك تثبيتاً لهذا الحكم الشرعي - 00:48:28

لو ان رجلا قض امرأته وهو صائم. ايه حكم الصيام؟ ماشي واحد بالك؟ طب ايه حكم الوضوء؟ ماشي برضو الوضوء ما يتفكش
الوضوء لا ينتقض لا بتقبيل المرأة ولا بلمسها - 00:48:41

الا اذا كان هناك شيء زائد اذا قبلها امزي فحينئذ يقول يكون الوضوء للمذى لا للمس واحد بالك فلما قيل لها ان عائشة رضي الله عنها تقول انه كان يقبلها وهو صائم - 00:48:58

فقالت أم سلمة لعله كان لا يتمالكها حباً مما اياها فلا فمذلة آآ أن عائشة كانت مفضلة وكل الدنيا عارفة أنها مفضلة دى مسألة كانت معروفة بالتواتر بين المؤمنين والمؤمنات في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:16

قالت عائشة رضي الله عنها كان النساء يتحرن بهداياهم ليلة عائشة حتى اجتمع لديها هدايا كثيرة نفسنا عليها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا فاردنا ان يشركنا فيها فارسلنا فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:39

بك قالت ان ازواجاك يسألنك العدل في ابنة ابى قحافا - 00:50:23

هي في عائشة فقال اي بنيني اتحببني قالت اجل قال فاحببي هذه خلاص اخذت الجواب ثم رجعت اليهن وهن مؤتمرات في بيت احداين فدخلت قالت والله لا اراجعه فيها ابدا - 00:50:50

فأرسلنا زينب رضي الله عنها فجاءت أياضًا والنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة في رحافها قالت عائشة فتكلمت وأضجعت.

اضجعت يعني اتكلمت في كلام قوي قالت عائشة فنظرت الى الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هل يكره ان انتصر -
فلم علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحتمتها فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال انها ابنة ابي بكر. محل الشاهد من الحديث

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:51:44

الواحد منهم ان يعطي هدية ان يعطيها في اي بيت - 00:52:00
لما في هذا من التعريض بطلب الهدية وهذا لا يجوز على النبي عليه الصلاة والسلام يعني انا ما اجيش اقابلك مسلا اقول لك ايه والله

00:52:25 - ازا كنت هتجيب لي هدية

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ارى ان الاحتجاج بهذا الدليل غير - 00:52:37
كافى غير كافى. ليه لأن البحث في وجوب النفقة التسوية بين الزوجات في النفقة انما الهدية ليست ملكا للزوج الهدية انما هي ملك

يعني اذا الهدية دي واحد اعطهاها لي النبي عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة فهي ليست من حر ما له حتى يقول اعدل بين النساء.

انها يقال له اعدل اذا كان ذلك من حري ما له. لذلك انا ارى ان هذا الدليل - [00:53:15](#)

يعني ليس فيه آآ يعني آآ متكاً للمحتاجين بجواز التفريق ما بين الزوجات في النفقة. أ النفقة يجب على الرجل ان يسوى بين النساء في النفقة لكن كل ايه - 00:53:31

كل بحسبه كل بحسبه. وعلى هذا يكون العدل بين الزوجات مسألة سهلة وليس مسألة صعبة ايضا احتجوا بان كثرة النزوج آآ يكون من ورائها كثرة النصف وكثرة النسل مظنة الفاقة وال الحاجة - 00:53:49

واستدلوا بقول بتفسير الشافعي رحمه الله ذلك ادنى الا تعولوا اي الا تكثر عيالكم وقد انكر العلماء جميعا على الشافعي هذا التفسير وقال كل علماء اللغة ذلك ادنى الا تعولوا اي الا تجوروا. وهذا متعلق - 00:54:10

بقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة خالص ذلك ادنى الا تعولوا اي تجوروا. اي اذا كنت غير مستطيع انك انت تعدل ما بين الزوجات فاقتصر على واحدة حتى لا تجوع - 00:54:35

ادي معنى الاية عند كل العلماء باستثناء الشافعي رحمه الله. فالعجب انهم يأتوا على قول الشافعي وقد اطلعوا في الكتب ان العلماء انكروا على الشافعي هذا التفسير. ومع ذلك تجاهلوا كل العلماء لانهم يحتاجون الى هذه المسألة علشان خاطر يرسخوا ايه؟ يرسخوا - 00:54:53

مسألة منع تعدد الزوجات اعجب بقى ما في المسألة ان يأتي واحد من هؤلاء ليستدل بقول شاعر من الشعراء على تحرير تعدد الزوجات واحد بالك على تحرير تعدد الزوجات. واستدلوا بقول قائل تزوجت اثنين لفرط جهل - 00:55:13

بما يشقى به زوج اثنين فقلت اعيش بينهما خروفا انعم بين اكرم نعجتين فجاء الامر عكس الحال دوما عذابا دائمها بليلتين. رضا هادي يحرك سخط هادي. فما اخلو من احدى السخطتين - 00:55:39

واحد بالك وهذا من اعجب الاستدلال. واحد شقي بامرأتين وسجل هذا الشقاء في بيتيين شعر ولا تلات ابيات شعر ولا اربع ابيات شعر فيجعل هذا دليلا شرعا يتكا عليه في منع ما احله الله تبارك وتعالى في القرآن - 00:56:02

وما احله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنص بالقول وبال فعل هذا والله من اعجب انواع الاستدلال تعدد الزوجات لا تعدد العشيقات وانا احكى لكم ايها الاخوة مفارقات في غاية العجب - 00:56:21

انا شهدتها امرأة منتقب وزوجها لا يصلى ويسب الدين وسب الدين كفر مخرج من الملة. بلا تفصيل اذا سب الدين كفر على طول. ما فيش حاجة اسمها عذر بجهل ولا ما كنتش اقصد ولا كت بهدد ولا الكلام ده - 00:56:41

سب الدين كفر على طول يبقى بيسب الدين ولا يصلى وتأتي المرأة الى ابيها واخيه وعمها وحالها تطلب الصلاة يقول لها عيشي علشان ولادك فاذا جاء رجل صالح فاضل حليم - 00:57:11

فاراد ان يتزوج على امرأته ساعدوها على الطلاق منه وهذه مش مسألة ولا اثنين ولا ثلاثة. اكثر من ذلك يساعدونها على الطلاق وتوافقهم المرأة انها تطلق لان ده من باب اهدار كرامتها. هكذا يقولون - 00:57:35

واختك العانس او الارمن او المطلق التي تعيش بلا هدف وتعيش بلا سعادة كيف صاغ لك ان تحترم الزوج كله لنفسك ولم تر ان هذه الانانية مضره ولا مخجلة ولا مخلة بالعدالة ولا مخلة بالمرءة. كيف لم تر كل هذا؟ وست اختك تبكي - 00:58:00

عليها نعم ولكن تأبين كل الاباء انها تشترك معاشر الزوج فكرنا الواقعة اللي حافظ ابراهيم نزم فيها شعرا لما كان مصطفى كامل بيدعو الى بناء الجامعة الاهلية اللي هي جامعة القاهرة - 00:58:26

فخاطب خطبة في الناس وبناء ورغبهم في الكلام ده فالناس كلهم ايه؟ تحسروا وبكوا واول ما قال له هات قرشين قال له ايه معلش بقى ما معبيش. هو يعني لخاص القصة دي - 00:58:42

في قصيدة شعر بقصة رمزية واحد بالك ان كان في رجل معه كلب واحد بالك عاش على الاخلاص واصطحب ففي يوم من الايام مرة جماعة بهذا الرجل والكلب يتلوى والرجل ايه؟ يبكي عليه - 00:58:55

قالوا وقد ابصروا الرغفان زاهية. الرجال معه من شمة عيش والكلب بيتمرن في التراب بيموت بحالدة طلع في الروح قالوا وبعدين لقوا ايه الرجال بيعيط عليه قالوا وقد ابصروا الرغفان زاهية هذا الدواء فهل عالجته؟ فابي - 00:59:16

قال لهذا الحد لم تبلغ مودة يكفي بان يراني عليه اليوم منتحرا واحد بالك؟ اعيط عليه صحيح لكن يعني المودة بيني وبينه ما وصلتش لدرجة انها ديله ليه ؟ ادي له الرغيف. اه هي تقدر تعيط على اختها صحيح. وتفضل - 00:59:36

طول الليل مكتبة ليه كانت اختها عندها وبتشتكي لها بقى ؟ تشكي لها الفاقة وال الحاجة واحنا كنا مش قادرة تربى الاولاد لوحدها وانها اول ما تسمع بس الريح بتحف كده في الشباك تقوم من النوم مفزوو - 00:59:54

واحد بالك تقدر بقى ايه تعيط عليها لو زوجها قال لها طيب ما ايه رأيك بقى ان احنا نضم المرأة دي للكتبية مثلا او ان احنا يعني برضو الكلام ده تبص تلاقي كمان مرض له - 01:00:08

ازاي ؟ والنبي صلي الله عليه وسلم يقول والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اين الاخوات المجاهدات في هذا الباب وهذا باب من ابواب الجهاد. لابد ان نظرقه - 01:00:21

مني منع تعدد الزوجات مؤذن بكارثة اجتماعية بل لابد ان ييسر السبيل الى هذا الباب. ولا ننظر الى الممارسات الخاطئة التي يفعلها بعض الناس ونقول ان انظروا الى فلان وفلان وفلان - 01:00:34

فهذه كلها من مساوى التطبيق وليس من مساوى النظام. تعدد الزوجات فالحمد لله لا مساوى له لانه من تشريع العزيز الحكيم لكن الحالات الفردية اللي هم بيستطيروا بها طيران هي التي يجعلونها عائقا ويجعلونها دليلا على فشل نظام تعدد الزوجات - 01:00:55
يا اخوانا مسألة تحتاج الى عقل ولن يفهم من هذا ان انا بقول لكل تزوج او ان الكل خلاص يطلع من المسجد يبحس عن زوجة.
ويتزوج لابد انك انت تقدر المسألة حق قدرها - 01:01:13

تعرف ان هذا بيت ونادي امرأة ولها مسؤولية ولها تكاليف فلابد ان تكون على قدر هذه المسؤولية. والا فلا يقول انسان تزوج المرأة ويعيش مع شهر وطلقها لا لكن ليس معنا - 01:01:28

الكلام الذي اقوله ليس ليس معناه ان احنا لا نقف ضد تعدد الزوجات. بل نحن ندعوه اليه بكل وسيلة وانا لما كنت خطبت زمان خطبة في تفسير سورة يوسف اه فكنت قرأت مقالا لبعض الذين يتكلمون عن اه مساوى تعدد الزوجات - 01:01:45
فقال هذا الكاتب ان يعقوب عليه السلام برغم انه النبي الا ان يشوف ولاده عمل ايه في يوسف علشان هم ولاد اب عشان هم ولاد طب قال لك دي من مساوى التعدد - 01:02:09

وهذانبي فكيف بنا ولسه الجماعة الماضية لما كنت بختم الجمعة هنا واحد اداني ورقة من مجلة بعنوان في مقال كده صغير بعنوان احضر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر واحد بالك؟ اسم كده مسيير - 01:02:25

زي ما قرأت يوم من الايام قال مايوه الحشمة هقول ايه لمليون الحشمة ده ده ما فيهوش حاجة اما اقرا بقى اشوف ايه الماية الحشمة؟ قريت الماية الحشمة طالع لونه اسود. واحد بالك؟ - 01:02:48

فانا عارف انهم بيعملوا فرقعة باليه؟ بالعناويين. قلت ايه منع التعدد للزواج الثاني بعد المعاش المبكر ده؟ قريت فاذا قال ان الاحصائيات الرسمية تقول ان الرجال اذا طلع معاش مبكر وخد له قرشين - 01:03:04

فبينفق القرشين دول في تلات حاجات. اما يجوز ولاده واما يتزوج هو واما يدخل في مشروعات تجارية ضيق الله طب اشمعنى اخترت العنوان؟ احضر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر ليه ما قالش احضر التجارة الضيقة بعد المعاش المبكر - 01:03:19

مش مش العدل كان يعمل كده ها اشمعنى اختار يعني اهل الزواج الساني؟ لأن معظم الناس يقرأون العناويين ولا يقرأون المضامين بيقى يحط عنوان والناس بتحفظ العناويين زي الرجل اللي كتب تحليل الاصحاب بتحرير النقاب - 01:03:46

خلص هو عايز يحفظ الایه؟ الجماهير تحرير النقاب بس والناس كما قلت لكم تقرأ العناويين فقط يقوم بثبت في اذهان بعض الناس احضر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر فلما قرأت هذا المقال تكلمت - 01:04:07

وطببت في تعدد في الزوجات وبدأت اتنبه لهذه المسألة وكانت عندها غافلا قبل ذلك بعد ما بدأت اتكلم بدأ بعض اخوانا يفكروا في الزواج ولكن كانت النساء يقفن سدا منيعا دون تحقيق هذه الرغبة - 01:04:23

فكان اغلب النساء يقلن طيب آآ هذا الشيخ هو الذي يتكلم في تحدي الزوجات لماذا لا تزوج طبعا لا يقدر على اللي يتزوج وامراته

برضو هتفف في وشه. اذا حاول ان هو يتزوج - 01:04:44

فبدأ بعض اخواننا يقول لي هذا الكلام فقلت والله عندهن حق فعلا انا لما اكون ادعوا الى شيء فالصواب ان اكون متبسا به عشان يبقى ايه؟ يبقى الدعوة اليه صادقة. وصحيحة - 01:05:02

ماذا تمثل في المسألة ففاتحت امرأتي في هذه المسألة فصلت صلاة استخاراة ثم قالت انا اوافق قلت على اي حال انا لا مطلب لي على الاطلاق لا عايز جمال ولا عايز مال ولا عايز اي شيء يذكر في المرأة - 01:05:22

انت تختارني من تشارين بشرط الدين تكون امرأة دينة وامرأة خيرة فاختارت امرأة دينة خيرة مثلها بفضل الله تبارك وتعالى تاني يوم البناء بدأت بقى وفود النساء يأتين الى البيت - 01:05:42

عايزين بقى يشوفوا ايه كل واحدة ماسكة للثاني عصاية الغلية. واحد بالك؟ او انها تبص لها كده او تقول لها حاجة ولا بتاع عشان يطلعوا ايه؟ يعزفوا على واحد بالك - 01:06:00

فقلنا بحمد الله فاطنات الى مثل هذا فبالغنا في المعاملة بالمعرفة والكلام دهوت والله ومش لا والله لازم اعمل انا الشاي لأ اقعدني انت مستريحة الكلام ده. واحد بالك؟ ليه يا اخواننا؟ لانه الرأي - 01:06:11

ياسين او يزيد الرأس يشين او يزيد ولا شك ان تفضل الله تبارك وتعالى على اخواننا الدعاة الذين ولدوا هذا الباب واستقرار بيومهم كان من اكبر عوامل اه فشو هذه الظاهرة في المسلمين - 01:06:26

اه الظاهرة فشت اكتر في الكلام يعني مسلا كان رجل لا يستطيع ان يفتح هذا الموضوع مع امرأته ما يقدرش يفتح الموضوع ده ابدا. دلوقي بيهزروها به ويتكلموا به ما هو اول الغيب - 01:06:47

وكسر الحاجز النفسي اهم من الزواج نفسه كسر الحاجز النفسي بين الرجال والنساء. اهم من الزواج نفسه بعض يا اخوانا فتح امرأته في انه يريد ان يتزوج. قالت له طيب يعني احنا اما نجوز الشباب - 01:07:07

الاول واحد بالك وخلع الدهابة وقالت وانا اول واحدة متبرعة بزواج الشباب. طبعا عشان تهرب من المطلب اللي ممكن تقع فيه. بس استفزني استفدىنا عملوا صندوق صغير كده وبقوا يجمعوا الذهب من بعضهم وكل شوية يشوفوا اخت فقيرة تتزوج يدوا لها الايه؟ يدوا لها المبلغ. كوييس - 01:07:25

ما فيش مانع فكسر الحاجز النفسي. يعني انت النهاردة تقدر تروح تتكلم مع مراتك في موضوع المحاضر واحد بالك كان في محاضرة النهاردة وقال كزا وكزا واحد بالك ازاي؟ ولا تبدي موافقتك على كل ما قيل - 01:07:46

ها برضو ايه؟ خليك حكيم. ها؟ كل واحد جاي ما هو بيقول لك هم قاعدین وسامعين فانا كشفت الملعوب يعني. واحدة بالك؟ فلا تبدي الموافقة على كل ما قيل لكن هنفتح طرف بالموضوع - 01:08:02

ونتكلم عن الاخوات اللي هم يحتاجن الى ازواج. ولا تقل انا ساتزوج. انما افتح السيرة. مرة واثنين وتلاتة واربعة خلاص طالما فتحت السيرة واصبح فيه كلام خلاص يبقى كسرنا الحاجز النفسي - 01:08:15

والله يا اخوانا انا ارى ان هذا باب من اهم ابواب الجهاد يعني النساء اللي هم عووا نسائنا وهم السبب في فساد النساء وفي رفع النقاب من على وجه المرأة. هدى شعراوي وصفية زغلول والعالم الفجر دول كلهم. اللي هم مخدلين اسمائهم - 01:08:30

واحد بالك؟ كل دول رجعوا من باريس علشان خاطر ايه يخططوا للمخطط الائتم وهو كشف ايه ان تكشف المرأة وجهها ومن ثم المرأة بقى تمردت على الزوج الى اخر القصة التي تعرفونها - 01:08:51

فاين النساء المحتسبات اللواتي يقفن موقف البطولة في زمان الغربة الثانية علشان يثبتوا للدنيا كلها ان فيه نساء مسلمات مجاهدات في هذه المسألة تقبل ان يتزوج عليها زوجها ديانة الله تبارك وتعالى. الزواج الثاني قد يكسر خاطر المرأة الاولى. لكنه سيحيي خاطر - 01:09:07

امرأة مكسورة ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امرأة بغيا دخلت الجنة في كلب سقته كلب دخلت الجنة في كلب فكيف اذا قالوا يا رسول الله اولنا في هذه الانعام اجر؟ قال لك في كل كبد رطبة اجر - 01:09:34

فإذا كان هناك اخوات يعاني من الوحدة ويعانين من الفقر وانا عندي حكايات قلتها في مرات كثيرة لكن من اقوى هذه الحكايات التي اثرت في ولا استطيع ان انساها ابدا. تلك الاخت - 01:10:02

الارمل اللي هي كانت مريضة بالقلب وهذه المرأة لم يكن لها احد ينفق عليها فكانت تطوف ببعض البضاعة زي اوم وصاغ وصابون والكلام ده تطوف بقى على شقق العمارت تطرق الباب وكانت امرأة - 01:10:18

لها كرامة وهي زوجة الان بتريقة بقى ماء وجهها عشان ولادها يأكلوا عايزه تربى ولادها فتحمل بقى ايه شنطة وشنطتين وتلاتة وهي المريضة بالقلب وتطرق الابواب. ده يقفل الباب في وشها وده يبتدئ يساومها والكلام ده - 01:10:40

حتى جاء يوم عملها يبتدئي من الساعة تسعه لحداشر ساعتين بتطلع العمارت وتنزل وما بين كل درجة ودرجة بتقعد لها خمس دقائق تشم نفسها الساعة حداشر - 01:10:59

دققت على باب احدى الشقق خرجت امرأة اول ما شافتها بشنطتين قفلت الباب في وشها فالمرأة ما تمالكت نفسها وبكت بصوت عال لما بقت بصوت عالي ونهنأت كده قامت المرأة فتحت الباب. ما لك يا ستي؟ انا عملت فيك حاجة. مش عايزه منك بضاعة - 01:11:15

فلم ترد عليها وان خرجت في البكاء. فرققت لها هذه المرأة ودعتها الى الدخول فدخلت طب انت بتعطي ليه؟ انا عملت فيك ايه؟
قالت ابدا انت ما عملتبيش حاجة - 01:11:35

بس انا من الساعة تسعه وانا بلف على الشقق على البيوت وما بعت بمليم واحد حتى الان فكيف ارجع لاولادي يعني من اين اتي بالطعام للولاد استفسرت منها على الحكاية وجدت انها امرأة ارمل عندها اربع اولاد ولا احد ينفق عليها - 01:11:48

طب لهذه المرأة يعني انا لو عرضت يعني قصة هذه المرأة وعندي قصص عندي حواديت في المسألة دي. لو عرفت قصة هذه المرأة على اي امرأة مسلمة تريد الله ورسوله والدار الاخرة الا - 01:12:11

ان يتزوجها زوجها انا بعتقد ان المرأة اي امرأة لو رفضت ان يتزوجها زوجها لكان ذلك قدحا في ايمانها النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 01:12:27

امرأة اتصلت بي مرة يعني آآ تستفتني في الامر ده خلاصته ايه انها من تلات اربع سنين اراد زوجها ان يتزوج عليها فابت. وطلبت الطلاق وطلقت وهي فاكرة ان بقى ايه الخطاب هيقولوا طابور - 01:12:48

زوجها طلقها وتزوج بمن يريد. معها تلات ولاد قعدت خمس سنوات اول شهرين ثلاثة الكل بيواسيها ولا يهمك نجوزك ست سيد سيده وخلاص وبعد كده كل واحد دخل بيته اغلق بابه وعايش حياته - 01:13:10

ووجدت نفسها بعد خمس سنوات لا احد يهتم بها فتقدم لها بعد خمس سنوات رجل متزوج خلاص بقى هي تكون زوجة ايه تاني فلما ارادت ان تتزوج وقبلت على الفور - 01:13:29

لانها اتأدب قبلت على الفور اول ما قبلت وقف اهلها ضدها فلو انت طلقتني اساسا علشان ما فيش حد يدخل عليك في حياتك. ليه هتتدخل على واحدة اخرى ووقفوا ضدها وابوا ان تتزوج هذا المتقدم. فهي بتقول يعني انا لو قبلت ان اكون زوجة ثانية. هل هذا ظلم للزوجة الاولى ولا لا؟ بنقول لا - 01:13:48

والمرأة الثانية ما لها اي علاقة بقصة المرأة الاولى اللي له علاقة بالمرة الاولى الزوج الظلم من عدمه انما هو للزوج. انما المرأة الثانية ايه زنبها ما لها زنب في المسألة؟ - 01:14:14

وفيه امرأة تحلف بالله انها ما رعت لون الرز لا هي ولا اولادها من ست شهور وهذه امرأة مطلقة وعندها اولاد وفي القاهرة الكبرى اللي هي القاهرة والجيزة اخر الاحصائيات - 01:14:27

ثلاثة مليون مطلق وارمل في محافظة القاهرة الكبرى فقط ثلاثة مليون مطلق وارنب النساء دول يروحوا لمين ما فيش الا انهن بقى يركبن سيرة البغایا يقول لك الزواج الثاني اهدار لكرامة المرأة. لا والله - 01:14:47

لما يكون امرأة يشاركتها في زوجها امرأة اخرى بالحلال افضل ما تكون عشيقة يشاركتها الوف العشيقات في الذي يضاجعها فمسألة

الكرامة دي مسألة ما لها محل على الاطلاق وكان من نتائج منع بقى الزواج والتعدد والكلام ده ان ظهر انواع اخرى من الزواج -

01:15:08

الزواج العرفي وزواج المسيار وزواج الخطف الخط ده زواج مدوّد في لبنان ان ده الرجال تقدم للمرأة فلم يوافق اولياً لها يخطفه ويتزوجها اسمه زواج الخطف واحد بالك؟ زهرت انواع اخرى من الزواج بسبب ايه؟ بسبب هذا المنع -

الا اهراً نشرت ان من ثمرة الزواج العرفي في الجامعات اتناسن الف طفل ليس لهم اباء اتناسن الف طفل ليس لهم اباء من نتائج منع التعدد في الحال يكون ظاهر -

ان في نوع من الزواج الان بدأ كان هو موجود في الخليج لكن بدأ يدخل مصر السنة اللي فاتت والسنة دي بدأ يزيد تزايداً واضحاً ان المرأة هي التي تشتري زوجا -

الزواج صحيح. سموه زواج المسيار. زواج صحيح. ليه؟ لانه فيهولي وفي شهود المرأة بتتنازل عن مهرها وتتنازل عن نفقتها وكمان يشترط عليها الرجل الا تنجذب منه يبقى امرأة للمتعة فقط -

وهي اللي بتدفع تمن المسألة دي من جيبيها طيب يا اخوانا لما تكون زوجة رابعة هذا اكرم لها ولا تتزوج بهذه الصورة لا والله تكون زوجة رابعة لو كانت امة -

لكان افضل لها من ان تتزوج بهذه الصورة. هي اللي تدفع المهر وهي اللي تدفع للراجل للنفقة وكمان يشترط عليها الا تنجذب لكن كسير من آهؤلاء النساء على ضيق هذه المسألة عندنا لكن كثير منهن بيعمل ايه؟ تترك نفسها وتحمي -

يقول لك ما انا لازم اربطه هو بيقول كده لكن انا لما يعرف ان فيه عيل ممكن يستمر لكن بتكون النتيجة ان الرجل بيلفظ الولد ما له علاقة به فلا يعرف الولد له والده -

01:17:36

فهذا منذر الحقيقة بشؤم. تغيير البنية الاجتماعية بالكامل وكل المؤتمرات مؤتمر السكان تجريم بقى القتال والكلام اللي احنا تكلمنا فيه كثيراً كل ده القصد منه ايه؟ القصد منه تغيير البنية الاجتماعية بعدما رأوا النساء رجعن الى دين الله عز وجل. عشان كده -

01:17:49

احنا بنقول ان قاعدة البناء على نسائنا ونهيب بالنساء الا يخذلنا في هذه المعركة الفاصلة بيننا وبين اعداء هذا الدين لا تستجبن لمثل هذا الهوى واردنا الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة -

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اجرك على قدر نصبك ولعل المرأة اذا وافقت وساعدت زوجها على ان يتزوج باختها في الله تبارك وتعالى -

01:18:33

يكون هذا العمل من اجل اعمالها يوم القيمة وانت لا تدري اي الاعمال يدخلك الجنة قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك تتحاه جانباً فشكر الله له فغفر له -

01:18:52

برغم هذا العمل ما سبقته نية ولا عقد النية على انه يحمل ايه الشوكة دي يعني ايه انت ماشي في الشارع ليه؟ ازارة كده مرمية بلا ارادي كده وانت موطي وحاططها على جنب. ممكن ده يكون ابرك من صلاتك -

01:19:12

وممكن ده اللي يدخلك الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأة بغي تشرب من بئر فلما خرجت وجدت كلباً يلهث السرى من العطش فنزعـت موقها وسقط الكلب فشكر الله لها فغفر له -

01:19:28

سبحانه وتعالى غفر لها سقيا كلب امام ميت زانية مسلاً ولا متین زانية ولا خمسمية زانية ولا امام سانية واحدة سقيا كلب امام زانية ايهمَا اعظم؟ هذه امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها -

01:19:46

يوم سقيا كلب يزيل كل هذا الجبل من المآتم والمغارم فسبحان الله تبارك وتعالى والذى يزن اعمال عباده. فعلل لما الاخت تنظر بميزان الرحمة والشفقة الى اختها البائسة العانس او المطلقة او الارمل. وتنظر اليها نظرة عطف -

01:20:03

لعل هذا يكون من ابرك اعمالها اذا تطابرت الصحف يوم القيمة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

01:20:29

كل بيت بس لأن مش هجواب. أنا هعمل بها محاضرة من المحاضرة الجاية. بالنسبة للاسئلة حقيقة اسئلة كثيرة جداً فبازن الله الكرييم المرة القادمة في الشهر القادم ساعرض لي الجواب عن هذه الالئلة بما يسره الله تبارك وتعالى - [01:20:45](#)